في كلمته للجان الدائمة في فروع امانة العاصمة والمحافظات

الأمين العام: المرحلة الراهنة تضع مختلف تكوينات المؤتمر أمام مسئوليات تاريخية بارزة تجاه إدارة الدولة والمجتمع

‹ تتواصل حالياً أعمال انعقاد اللجان الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام في عدد من المحافظات.. وكان الأخ عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر قد دشن الأسبوع الماضي تنفيذ خطة النزول الميداني لقيادات المؤتمر إلى فروع التنظيم في أمانة العاصمة والمحافظات. والبدء بعقد الاجتماعات الدورية للجان الدائمة المحلية.. ووجه الأمين العام بالمناسبة كلمة.. فيما يلي نصها:

الأخوة والأخوات:

إن لمن دواعي السرور ان نلتقي بكم مجدداً، حاملين إليكم تحيات فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، وتثمينه لكل الجهود الوطنية المخلصة التي تقدمونها من أجل النهوض بالوطن، وخدمة شعبكم، ودفع مسيرة التنمية والديمقراطية إلى مستقبل زاهر بإذن الله تعالى.

إن هذا اللقاء يأتي متميزاً بكونه يعقب مرحلة مليئة بأمور كثيرة أولها أنها ترسخت فيها الممارسة الديمقراطية عبر تجربتين انتخابيتين- رئاسية ومحلية- أكد فيها المؤتمر الشعبي العام وجوده القوي في الساحة الوطنية، وثانياً لأننا نلتقي بعد أن قطعنا شوطاً تنموياً عظيماً على مختلف الأصعدة تم تتويجه بما تحقق في مؤتمر المانحين، وبالثقة التي منحنا إياها المجتمع الدولي.. أما المسألة الأخرى التي تميز المرحلة هي أنها وضعت المؤتمر الشعبي العام على بوابة مرحلة جديدة، ومسئوليات تاريخية بارزة تجاه إدارة الدولة والمجتمع.

الأخوة والأخوات:

إن تنظيمكم الرائد المؤتمر الشعبي العام ينطلق خلال المرحلة الراهنة من حقيقة ان تعزيز البناء التنظيمي والسياسي والفكري هو المحور الأساسي للعمل الوطني لتأكيد قوة تماسك الجبهة الداخلية للوحدة الوطنية، ولتطوير المشاركة والعمل المؤسسي ولاسيما في ظل المهام المستقبلية المناطة به، والتي تقف في طليعتها مسألة إيجاد القواعد التنظيمية والإجرائية والانضباطية العالية التي تتطلبها العملية السياسية، والتي تمنح المؤتمر بمختلف تكويناته التنظيمية ثقلاً نوعياً وبعداً فكرياً عميقاً يترجم ريادته التاريخية والسياسية والتنموية، خاصة في ظل مبادرة القيادة السياسية الرامية إلى تطوير انتخابات المجالس المحلية بما يؤدي إلى انتخاب المحافظين ومديري المديريات.. إلى جانب ماهو مطروح حالياً من رؤى حول تعديل قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية.

ويمكن القول إن المرحلة الراهنة تضع مختلف تكوينات المؤتمر الشعبي العام أمام مسئولية تنسيق الجهود السياسية وتوافقها مع الحكومة والهيئة البرلمانية والشورية وحشد مخرجاتها بما يخدم القضايا الوطنية، ويعزز غايات التكامل المنشود لخدمة قضايا الوطن والمواطن الذي هو الهدف الأول والأخير الذي يقوم لأجله المؤتمر الشعبي العام.

ونؤكد أيها- الإخوة والأخوات- ان حكومات المؤتمر الشعبي العام منذ عام ١٩٩٥م تبنت برنامجاً للإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، نجحت اليمن من خلاله في تفادي الكثير من الأزمات والكوارث التي كانت متوقعة الحدوث في ظل الاختلالات التي كان يعاني منها الاقتصاد، وتقف عقبة في طريق تقدم العملية التنموية.. لكن برنامج الإصلاحات كان دليل المؤتمر الذي بذل الجهود في إصدار أو تعديل الكثير من التشريعات الرامية إلى تحسين المناخ الاقتصادي، ورفع قدرات العمل المؤسسي، وتعبئة مناخ استثماري ساهم في جذب استثمارات خارجية كبيرة، ووسع من أفق انفتاح السوق الاقتصادية اليمنية على الحراك العالمي، وهو الأمر الذي عزز الثقة باليمن وتوجهات قيادتها السياسية، ودفع الدول المانحة إلى تقديم الدعم لبلادنا لتمكينها من تقليص الفجوة التمويلية في الخطة الخمسية.

أمام كل النجاحات التنموية والديمقراطية كان متوقعاً ان تُستفز القوى الحاقدة على الوطن

لقد ظل الهم الأول للمؤتمر الشعبي العام هو تحسين الظروف المعيشية للأسرة اليمنية وتقليص معدلات الفقر، والبطالة، وزيادة الخدمات في مختلف المجالات التي تقدمها الدولة للمواطن.. لذلك فإن البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وضع هذه الطموحات في الصدارة، وقدمها على كل الاعتبارات الأخرى.. وما مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية التي من المتوقع أن تشارك فيه نحو (ثلاثمائة شركة) عربية وأجنبية، وحوالي (مائة وخمسين) شركة يمنية إلاّ أحد الرهانات التي يوليها المؤتمر الشعبي العام جل اهتمامه، نظراً لكون هذه الاستثمارات هي الوسيلة المضمونة التي نستطيع بها تحقيق كل ما سبق ذكره من طموحات تضمنها البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ/ الرئيس، لأنها لاتعني لنا فقط موارد وعائدات لميزانية الدولة، بل فرص عمل لآلاف الشباب، وركائز تنموية لا غنى لأية دولة عنها في تحقيق رفاهية شعبها، وضمان مستقبل أجياله..

ومن هنا نجد أن مسئولية المؤتمر الشعبي العام.. مسئولية كبيرة يتحمل فيها حشد الجهود الوطنية باتجاه دعم تحقيق مصفوفة الإجراءات التنفيذية المقدمة من الحكومة والمقرة من قبل اللجنة العامة لتنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية..

الأخوة والأخوات:

أمام كل النجاحات التنموية والإنجازات الديمقراطية التي تحققت في بلادنا كان متوقعاً ان تستفز القوى الخبيثة، الحاقدة على الوطن ونهضته ومنجزاته الخالدة.. لذلك تحركت القوى الظلامية لتنفيذ أعمالها الإرهابية والإجرامية في بعض مديريات صعدة بقيادة الإرهابي عبدالملك الحوثي، مستهدفة أبناءنا وإخواننا في القوات المسلحة والأمن في طليعة أعمالها الإرهابية لأنها تعلم أن هؤلاء هم صُنّاع الأمن والاستقرار الوطني، الذي هو شرط أي انفتاح استثماري، وليؤكدوا من خلال ذلك حجم أحقادهم الدفينة على الوطن ومصالح أبنائه ونظامهم الجمهوري الوحدوي.

ولاشك ان الأعمال الإجرامية المسلحة، وقطع الطرقات، ونهب واتلاف الممتلكات العامة والخاصة، وترويع الآمنين من أطفال ونساء وشيوخ، كل ذلك قد أحدث ضرراً على الوضع الاقتصادي، وكان له تداعياته السلبية على سمعة بلادنا الخارجية، ونحمد الله ان شعبنا العظيم يدرك هذه الحقيقة، ويعرف ان المؤامرة تستهدف القضاء على النظام الجمهوري وثورته المباركة، لهذا خوّل بكل شرائحه وفئاته وقواه الوطنية الحكومة باتخاذ الإجراءات الرادعة، وتجفيف منابع الإرهاب أياً كان مصدرها وممولها وانتماؤها، فكانت قوات الجيش والأمن عند حسن ثقة الشعب والقيادة السياسية، فتصدت لعناصر الإرهاب بكل شجاعة واستبسال.

أيها الأخوة والأخوات:

ان المؤتمر الشعبي العام حريص كل الحرص على ترسيخ الوحدة الوطنية- خاصة في ظل التطورات الخطيرة التي يشهدها العالم، والمنطقة بشكل خاص، ومن هنا كان المؤتمر الشعبي العام المبادر دوماً لتفعيل الحوار السياسي مع مختلف القوى السياسية الوطنية، وهو ينطلق بذلك من رغبة صادقة وأمينة لخوض حوار مسئول تتحمل فيه كافة القوى السياسية مسئوليتها التاريخية في المشاركة بمسيرة البناء والتنمية، وفي تجذير الممارسات الديمقراطية السليمة باعتبارها وسائل للتعايش الآمن، والعمل المشترك من أجل المصالح للوطن والمواطن.. وإننا واثقون أن القاسم الذي يلتقي حوله الجميع هو الثوابت الوطنية التي لاسبيل لأحد للجدل حولها، أو التفريط بها.. أما ما دون ذلك فهو قابل للحوار والتفاهم وصولاً إلى وفاق وطني مستقبلي يسمو بالجميع، ويرتقي بالتجربة الديمقراطية اليمنية التي كان للمؤتمر الشعبي العام الفضل الأول في بذر بذراتها الأولى، واحتضان أولى ممارساتها كمظلة لمختلف القوى الوطنية.

إن جميع تكوينات المؤتمر الشعبي العام معنية اليوم بحشد طاقاتها، وتطوير أدائها، ورفع درجات انضباطها، ودقة تنفيذها لمسئولياتها الوطنية.. فالعمل السياسي أمانة وطنية ينبغي علينا صونها والتعاطي معها بصدق وإخلاص، وفاءً لجماهيرنا التي أولتنا ثقتها في قيادة مسيرة الوطن.

نسأل الله أن يوفقنا جميعاً.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

‹ أكد الأخ الاستاذ صادق أمين أبو راس الأمين العام المساعد لقطاع الشئون التنظيمية أن انعقاد الدورة الحالية للجان الدائمة الفرعية للمؤتمر بأمانة العاصمة والمحافظات يأتي في اطار حرص المؤتمر الشعبي العام على تحقيق أعلى درجات الانضباطية في مواعيد انعقاد دورات تكويناته القيادية والقاعدية، وبما يجسد ايضاً الانضباطية التنظيمية وقدرتها أيضاً على مواكبة التحولات والمتغيرات التي تشهدها الساحة الوطنية وتعزيز أدوار المؤتمر الشعبي العام ازاءها.

أبو راس: انعقاد اللجان الفرعية تجسيد حيّ لإيمان المؤتمر بتعزيز اللامركزية التنظيمية في حياة تكويناته القاعدية

الدورة ستقف أمام العديد من القضايا والموضوعات المرتبطة بالشأن التنظيمي والوطني

كتب/يحيى علي نوري

وحول طبيعة مهام واختصاصات اللجان الدائمة الفرعية للمؤتمر بالمحافظات أوضح الأخ صادق أمين أبو راس أن وجود اللجان الدائمة الفرعية للمؤتمر بالمحافظة يعد واحداً من الانجازات التي تحققت للمؤتمر على صعيد عملية اعادة بنائه المؤسسي حيث تم استحداث هذا التكوين في اطار مهام اعادة الهيكلة كترجمة حقيقية للامركزية التي يتطلع المؤتمر الشعبي العام على بلورتها الى الواقع وبما يتواكب مع جهود المؤتمر الوطنية الهادفة الي تعزيز اللامركزية المالية والادارية وتطلعاته الهادفة الى المزيد من منح السلطات المحلية المزيد من الصلاحيات التي من شأنها أن تجسد المشاركة الشعبية الواسعة على طريق الديمقراطية والتنمية وتعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية.

> قرارات وتوصيات الدورة ستلامس العديد من قضايا المواطنين وتعزيز دور المؤتمر نحوها

وقال صادق أمين أبو راس الأمين المساعد أن اللجان الدائمة الفرعية والتي تم تشكيلها في اطار اعادة الهيكلة تعد هي المسئولة عن توجيه أعمال فروع المؤتمر ونشاطاته ما بين فترة انعقاد دورات المؤتمر الفرعية بأمانة العاصمة والمحافظات.

منوهاً الى أن اللجان الدائمة الفرعية ووفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر ولوائح التكوينات المؤتمرية القيادية والفرعية قد تم تشكيلها من العديد من الفعاليات المؤتمرية المختلفة مشيراً في هذا الصدد الى أن هذه الفعاليات تتمثل في قيادات فروع المؤتمر بأمانة العاصمة والمحافظات وكذا قيادات الهيئات التنفيذية للمؤتمر بأمانة العاصمة والمحافظات ووكلاء المحافظات ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجالس المحلية من أعضاء المؤتمر بالمحافظات بالاضافة أيضاً الى عمداء الكليات ومن في مستواهم من عناصر المؤتمر ورؤساء فروع المؤتمر ومسئولات النشاط النسوي ومسئولي النشاط الشبابي بالدوائر والمديريات وكذا الاعضاء المنتخبون من مؤتمرات فروع المؤتمر بالدوائر والمديريات بالأمانة والمحافظات.

ويواصل الأمين المساعد تسليط الضوء على مكونات اللجنة الدائمة حيث يشير الى أن من مكونات اللجان الدائمة الفرعية هم رؤساء الهيئات التنفيذية وأمناء عموم المجالس المحلية بالمديريات.. مؤكداً في الوقت ذاته أن دورات اللجان الدائمة الفرعية سوف تنعقد كل أربعة أشهر كما أن لها الحق ووفقاً للائحة التكوينات القاعدية القيام بعقد دورات استثنائية كلما تطلب الأمر منها القيام بذلك.

وعن طبيعة مهام اللجان الدائمة الفرعية بأمانة العاصمة والمحافظات يقول الأخ أمين أبو راس: إن هذه المهام قد راعت تماماً تجسيد الهدف الذي يتطلع الى تحقيقه المؤتمر في مجال اللامركزية التنظيمية حيث أعطى هذه اللجان العديد من المهام والصلاحيات التي تجسد اللامركزية التنظيمية وتعطي التكوينات القاعدية حالة من الزخم الكبيرة التي من شأنها أن تعمل على رفع وتيرة النشاط المؤتمر القاعدي تخطيطاً وتنظيماً واشرافاً ومتابعة وتقييماً ورقابة.. مؤكداً أن من أبرز مهام اللجان الدائمة الفرعية سواء أكانت في دوراتها الانتخابية أو دوراتها الاعتيادية هو الممارسة الفعلية للعملية الديمقراطية التنظيمية القاعدية.. فعلى صعيد الدورات الانتخابية أشار صادق أمين أبو راس الى أن هذه الدورات ووفقاً للوائح المؤتمر القاعدية يحق لها القيام بانتخاب رؤساء فروع المؤتمر بالمحافظة وكذا انتخاب قيادات فروع المؤتمر في هذه الأطر الجغرافية.

بالاضافة الى انتخاب هيئات الرقابة في الفروع بأمانة العاصمة والمحافظات وكذا قيادات النشاط الشبابي والطلابي ورفع التقارير بذلك الى القيادة العليا للمؤتمر بالأمانة العامة.

كما أكد أن اللجان الدائمة الفرعية تعد معنية أيضاً بعملية الأعداد والتحضير لعقد الدورات الاعتيادية والاستثنائية ومناقشة التقارير التنظيمية والمالية.

مشيراً الى أن من مهام هذه اللجان أيضاً القيام بعملية متابعة النشاط المؤتمري على صعيد الفروع وتقييم مستوى أداء الفروع وكذا أداء الهيئات المؤتمرية الأخرى، وإقرار البرامج العامة للمؤتمر على مستوى المحافظات ومتابعة تنفيذ الخطط والبرامج والقرارات الهادفة الى تطبيق المثل والقيم الميثاقية وكذا متابعة مستوى تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات العامة للمؤتمر.

> المؤتمر يحقق قصب السبق في ترسيخ الحوار بشأن القضايا الوطنية داخل اطره

وأوضح الأخ الأمين العام المساعد الى أن هناك العديد من المهام والمسئوليات ذات العلاقة بالشئون التنظيمية مثل استعراض لجان التحقيق المشكلة للمخالفين من أعضاء اللجنة الدائمة ودراسة لجان التحقيق في المخالفات وكذا مناقشة كافة الموضوعات المتعلقة بمهام البناء المؤسسي والاقتصادي والاجتماعي.

وإقرار السياسات الخاصة بالاستقطاب والمشاركة الفاعلة في حل أي خلافات قد تنشأ بين تكوينات وقيادات المؤتمر والمساهمة الفاعلة في حل القضايا الاجتماعية، ومحاربة الظواهر السلبية.

وحول النتائج التي ستخرج بها الدورة الحالية للجان الدائمة الفرعية أشار الأخ صادق أمين أبو راس الأمين العام المساعد لقطاع الشئون التنظيمية الى أن هذه الدورة ستقف أمام العديد من القضايا التنظيمية وكذا القضايا العام ذات العلاقة بمهام ومسئوليات المؤتمر على المستوى الوطني وتتطلب من أطره القاعدية دوراً فعالاً باتجاه بلورتها الى الواقع وعلى ضوء التوجهات القادمة للمؤتمر على صعيد وفاء قيادته تنفيذ كافة أهداف ومضامين برامجه الانتخابية وتحقيق أعلى درجات التنسيق والتعاون بين مختلف التكوينات المؤتمرية.

وقال: إن الدورة الحالية للجان الدائمة الفرعية تمثل أهمية بالغة ستجد قناعات وحرص القيادة السياسية والتنظيمية للمؤتمر على مشاركة أعضاء المؤتمر في اللجان الدائمة الفرعية للعديد من القضايا الحيوية على الصعيد الوطني مشيراً في هذا الصدد الى أنه سيتم أجراء مناقشات مستفيضة لمشروع قانون السلطة المحلية وبمختلف مضامينه وأسسه وبالصورة التي تثري المشروع بآراء وتصورات الفعاليات المؤتمرية باللجان الدائمة.. مؤكداً أن هذا مسلك حضاري وديمقراطي يعكس أيضاً إيمان المؤتمر الشعبي العام بالحوار المسئول سواء أكان ذلك على مستوى صعيده الداخلي أو على المستوى الوطني.

كما أوضح أبو راس الأمين المساعد في ختام تصريحه لـ«الميثاق» أن التوجهات الراهنة للمؤتمر والتي تهدف الى تعزيز عملية اللامركزية مؤكداً أن المؤتمريين سوف يحققون ومن خلال اللامركزية التنظيمية العديد من الأهداف والبرامج والمناشط التي تلامس إمكاناتهم وقدراتهم وابداعاتهم.. متمنياً للدورة الاعتيادية الحالية للجان الدائمة النجاح والتوفيق وبالصورة التي تعبر عن عظمة التوجهات المؤتمرية باتجاه المستقبل الأفضل، الذي ينشده فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي وحرص على تسطيره في رطار برنامجه الانتخابي الذي يمثل بكل مضامينه وأسسه مفاتيح مهمة لليمن لولوج آفاق أكثر رحابة في ظل مستقبل أفضل نثق ببلوغ شعبنا له في ظل قائده وباني مجده الجديد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله.

وقف امام ترتيبات انعقاد دورة محلية شبوه

ابو راس يرأس اجتماعاً لقيادة الفرع والهيئة التنفيذية

■ شبوة- عبدالولي المذابي:

أوضح الأخ صادق أمين أبو راس الأمين العام المساعد لقطاع الشئون التنظيمية حرص المؤتمر الشعبي العام على استمرار الحوار الايجابي والمسئول مع شركاء الحياة السياسية، للخروج برؤى وطنية تخدم الأمن والاستقرار والتنمية.

وشدد أبو راس لدى ترؤسه اجتماعاً تنظيمياً موسعاً أمس ضم قيادة فرع المؤتمر بشبوة مع الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة، على ضرورة تكاتف الجهود والتنسيق من أجل تنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، مشيراً الى أهمية الحوار بين مختلف تكوينات المؤتمر بما من شأنه تعزيز البناء وترسيخ الديمقراطية الداخلية، واستمرار اللقاءات التشاورية وانتظامها وفقاً للنظام الداخلي.

وأشار الى أن المرحلة القادمة ستشهد تطورات كبيرة على صعيد تفعيل العمل التنظيمي وفق منطلقات جديدة.

ووقف الاجتماع أمام جملة من القضايا الوطنية المهمة المدرجة على جدول أعمال اللجنة الدائمة المحلية التي ستعقد اجتماعها الأول اليوم الاثنين.

وخلال الاجتماع القيت العديد من الكلمات من قبل رؤساء فروع المؤتمر بالمديريات وأعضاء الهيئة التنفيذية أكدت في مجملها على أهمية التكامل بين مختلف الجهود لتحقيق قفزة نوعية في العمل التنظيمي والخدمي في أطار الأهداف التي حددها البرنامج الانتخابي لمرشح المؤتمر لرئاسة الجمهورية، كما جرت مناقشة أبرز القضايا التي تهم الشأن التنظيمي بمحافظة شبوة، واستعراض تجربة المؤتمر وتقييم الأداء في الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة والوقوف على الايجابيات والسلبيات التي رافقت العملية الانتخابية بغرض الاستفادة منها في المستقبل.

حضر الاجتماع الأخ عبدالله مجيديع عضو اللجنة العامة مشرف المحافظة، والأخ احمد الميسري عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الشباب والطلاب بالأمانة العامة، والأخ نجيب ناصر العجي نائب رئيس هيئة الرقابة التنظيمية وناصر باجيل رئيس فرع المؤتمر بشبوة وعلي محمد المقدشي رئيس الهيئة التنفيذية محافظ المحافظة.